

Distr.: General
7 August 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

البند ٥٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق
الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام

موجز

يتناول هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٥/٧١، توفير ما يلزم من تسهيلات
وموظفين لدعم أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق
الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/72/150.

210817 160817 17-13485 (A)



١ - يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٥/٧١. وتمشيا مع الفقرة ٨ من ذلك القرار، واصلت الأمانة العامة تقديم ما يلزم من تسهيلات وموظفين لدعم أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة. وفي عام ٢٠١٧، كانت اللجنة الخاصة ممثلة بالأعضاء الثلاثة التالية أسماءهم: شهر الإكرام يعقوب، الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، ورئيس اللجنة بالنيابة؛ وصبر الله خان، نائب الممثل الدائم لسري لانكا لدى الأمم المتحدة في نيويورك؛ وكولي سيك، الممثل الدائم للسنگال لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٢ - وقد تلقت اللجنة الخاصة دعماً مباشراً خلال اضطلاعها بولايتها من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومن إدارة شؤون السلامة والأمن بالأمانة العامة، وإدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في الأردن. وإضافة إلى ذلك، فقد تعاونت اللجنة الخاصة مع مفوضية حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

٣ - وكان هذا الدعم يتصل في جزء كبير منه ببعثة التحقيق السنوية التي توفدها اللجنة الخاصة إلى المنطقة. ونظراً إلى استمرار عدم تعاون السلطات الإسرائيلية مع اللجنة، فإن اللجنة لم تتمكن من زيارة الأراضي المحتلة. ولذلك، فقد عقدت اللجنة اجتماعات في عمّان في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تموز/يوليه ٢٠١٧^(١). وإضافة إلى ذلك، فقد أجرت مشاورات مع العديد من الدول الأعضاء يومي ٢٠ و ٢١ آذار/مارس ٢٠١٧ في جنيف. وجمعت اللجنة الخاصة، خلال البعثة التي أوفدها إلى عمّان، إفادات ومعلومات من ضحايا وشهود ومسؤولين وممثلين للمجتمع المدني من العاملين على توثيق ومنع انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في الأراضي المحتلة. وتلك الشهادات والإفادات مسجلة في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين.

٤ - وقدمت إدارة شؤون الإعلام إلى اللجنة الخاصة دعماً متعدد الأشكال في مجال الاتصالات، بوسائل منها الموقع الشبكي الخاص باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو موقع ينشر بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، ويُحدث بآخر المعلومات الأساسية، والرسائل، والأحداث، وأشرطة الفيديو، والوثائق والروابط ذات الصلة. وروجت الإدارة أيضاً لذلك الاحتفال على صفحة الاستقبال الخاصة بالأمم المتحدة، بما يكفل تسليط ضوء كاشف على هذا الموضوع. وأصدر أيضاً ما مجموعه ١٢ نشرة صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية عن أعمال لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) التابعة للجمعية العامة.

٥ - وقد دأبت المنصات الإخبارية المتعددة الوسائط والمتعددة اللغات التابعة لإدارة شؤون الإعلام على تغطية أعمال ومجالات تركيز اللجنة الخاصة من خلال وسائط الإعلام التقليدية ومنتديات وسائط التواصل الاجتماعي بثماني لغات. وكثيراً ما كانت وكالات جميع الأخبار تنقل تلك التغطية فتتاح لشبكة تضم ما يربو على ٩٠٠ من شركاء البث الإذاعي والتلفزيوني. كما كان يتم إطلاع الصحفيين المعتمدين في مقر الأمم المتحدة على المعلومات المتعلقة بعمل اللجنة.

(١) لم يتمكن الممثل الدائم للسنگال لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف من حضور هذه البعثة، فمثله سرنج ديب، القائم بالأعمال للبعثة الدائمة.

٦ - وقد شملت التغطية الإخبارية التي نظمتها إدارة شؤون الإعلام الأحداث والبيانات والتطورات ذات الصلة في سياق عمل اللجنة الخاصة، والأونروا، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومجلس حقوق الإنسان، وهيئات الأمم المتحدة الأخرى. كما عُرضت أعمال وبيانات الأمين العام وغيره من كبار مسؤولي المنظمة، بما في ذلك أعمال وبيانات مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ومنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ومنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وأنشطة المعونة والتنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والمقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

٧ - وإضافة إلى ذلك، فقد أجرت إدارة شؤون الإعلام مقابلات مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة وغيرهم لإلقاء الضوء على حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني. وشملت المقابلات الشخصية التي أجراها الفريق الإعلامي باللغة العربية التابع للإدارة مقابلة مع حنان عشراوي، وهي عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومع رائد أندوني، وهو مخرج سينمائي فلسطيني، عُرض فيلمه "صيد الأشباح" في مقر الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ٢٠١٧، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، الذي نظمته اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.